

مفردات القرآن

لقى .

- اللقاء : مقابلة الشيء ومصادفته معا وقد يعبر به عن كل واحد منهما يقال : لقيه يلقاه لقاء ولقيا ولقية ويقال ذلك في الإدراك بالحس وبالبصر وبالبصيرة . قال : { لقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه } [آل عمران / 143] وقال : { لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا } [الكهف / 62] . وملاقاة □□ عبارة عن القيامة وعن المصير إليه . قال تعالى : { واعلموا أنكم ملاقوه } [البقرة / 223] و { قال الذين يظنون أنهم ملاقوا □□ } [البقرة / 249] واللقاء : الملاقاة . قال : { وقال الذين لا يرجون لقاءنا } [يونس / 15] { إلى ربك كدحا فملاقيه } [الانشقاق / 6] { فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا } [السجدة / 14] أي : نسيتم القيامة والبعث والنشور وقوله : { يوم التلاق } [غافر / 15] أي : يوم القيامة وتخصيصه بذلك لالتقاء من تقدم ومن تأخر والتقاء أهل السماء والأرض وملاقاة كل أحد بعمله الذي قدمه ويقال : لقي فلان خيرا وشرا . قال الشاعر : .

- 411 - فمن يلق خيرا يحمد الناس أمره .

(الشطر للمرقش الأصغر وعجزه : .

ومن يغو لا يعدم على الغي لائما .

وهو في اللسان (غوى) والمفضليات ص 247 .

وهو من قصيدته التي مطلعها : .

ألا يا اسلمى لا صرم لي اليوم فاطما ... ولا أبدا ما دام وصلك دائما) .

وقال آخر : .

- 412 - تلقى السماحة منه والندى خلقا .

(هذا عجز بيت لزهير بن أبي سلمى وصدره : .

إن تلق يوما على علاته هرما .

وهو من قصيدة يمدح بها هرم بن سنان وأباه ومطلعها : .

إن الخليط أجد البين فانفرقا ... وعلق القلب من أسماء ما علقا .

وهو في ديوانه ص 41) .

ويقال : لقيته بكذاك إذا استقبلته به قال تعالى : { ويلقون فيها تحية وسلاما } [

الفرقان / 75] { ولقاهم نضرة وسرورا } [الإنسان / 11] . وتلقاه كذا أي : لقيه . قال

: { وتلقاهم الملائكة } [الأنبياء / 103] وقال : { وإنك لتلقى القرآن } [النمل / 6]

والإلقاء : طرح الشيء حيث تلقاه أي : تراه ثم صار في التعارف اسما لكل طرح . قال : {
فكذلك ألقى السامري { [طه / 87] قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن
الملقين { [الأعراف / 115] وقال تعالى : { قال ألقوا { [الأعراف / 116] قال :
القاها يا موسى ... فألقاها { [طه / 19 - 20] وقال : { فليلقه اليم بالساحل { [طه /
39] { وإذا ألقوا منها { [الفرقان / 13] كلما ألقى فيها فوج { [الملك / 8]
وألقيت ما فيها وتخلت { [الانشقاق / 4] وهو نحو قوله : { وإذا القبور بعثرت { [انفطار
/ 4] ويقال : ألقى إليك قولا وسلاما وكلاما ومودة . قال تعالى : { تلقون إليهم بالمودة
{ [الممتحنة / 1] { فألقوا إليهم القول { [النحل / 86] { وألقوا إلى □ يومئذ
السلم { [النحل / 87] وقوله : { إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا { [المزمل / 5] إشارة
إلى ما حمل من النبوة والوحي وقوله : { أو ألقى السمع وهو شهيد { [ق / 37] فعبارة عن
الإصغاء إليه وقوله : { فألقى السحرة سجدا { [طه / 70] وإنما قال : (ألقى) تنبيها
على أنه دهمهم وجعلهم في حكم غير المختارين